

التيسيير في الحج (ضمن برنامج مناسك) د عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبدالله الغفيلي

لبيك اللهم لبيك، لبيك، ها هي قوافل حجاج بيت الله الحرام، اقبل من كل فجر عميق بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم وارزقهم - 00:00:00

برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوواقف والدعوة والارشاد، اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة هذا اليوم الثالثاء السادس من ايام شهر ذي الحجة، منازل نسعد صحبتكم من خلال هذه الحلقة من حلقة برنامجكم المباشر مناسك واسعدوا

بان اقدم لكم تحايا عطرة من الزملاء في الاشراف العام على هذا - 00:00:50

البرنامج من وزارة الشؤون الاسلامية والاوواقف والدعوة والارشاد فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد المعتم من التنسيق عزام ابن حسن الحميظي من التسهيلات الخارجية والمونتاج عثمان بن عبد الكريم الجوير وحمد بن عبد العزيز العزار ومحمد بن عبد المغني الفائز، مدير الفترة الزميل عبداللطيف بن محمد الغامدي في تنفيذ - 00:01:30

هذه هي الحلقات ناصر ابن محمد ال سالم، ومن تنفيذ الفترة الزميل احمد بن صالح الروظان، لكم التحية من محدثكم في التقديم ياسر بن محمد الشيباني اخري من اخي وزميلي ثامر بن عبد العزيز المبدل مخرج هذا اللقاء، منازل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين، ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لقاء متجدد بكم يجمعنا في هذه الحلقة وهي الحلقة السابعة عشر من حلقات برنامجكم مناسك حديثنا سيدور فيها باذن الله تعالى عن احكام التيسير في الحج، اما ضيفنا فهو صاحب الفضيلة - 00:02:10

الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الخفيلي عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة، عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، باسمكم جميعا ارحب بالدكتور عبدالله اهلا ومرحبا بكم، حياكم الله اهلا ومرحبا بكم استاذ ياسر وبالاخوة والأخوات المستمعين والمستمعات، حياكم الله بارك الله فيكم - 00:02:30

شكر الله مسائكم، آآنطلق في هذه الحلقة مع رسالتها الرسالة اليومية التي تستمع اليها من سماحة مفتى عام المملكة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله محمد ال الشيخ عن مفهوم الوسطية والاعتدال في الحج، مناسك مناسك بسم الله والحمد - 00:02:50

للله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين، الوسطية بان يكون عملنا بعيدا عن الافراط والتفرط عن الغلو وعن التقصير، النبي صلى الله عليه وسلم لقط بحسن جمار فوضوهن في يده فقال بمثل هؤلاء - 00:03:10

واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبل لوط، النبي صلى الله عليه وسلم حج راكبا ووقف راكبا وانتقل من مكة الى منى راكبة ومن منى الى راكبة ومن راكبا ومن ومن راكبا ولم - 00:03:30

يمشي بتلك المشاعر لانه صلى الله مشاعر يقضى به الناس ولا ولا اصبح مشقا على بعض الناس، فالحج ليس يعني بعض الناس من الافتراض في طرق الناس ان هذا من الزهد وان هذا من ليس كورة ولا زهد المبيت - 00:03:50

اعاقة وربما حصل الحديث وقضاء الحاجة الطبيعية هذا كله من خطأ ليس هذا من الاعتدال، الاعتدال ان تلزم الطريق الوسط من غير افراط وتفرط من غير غلو وتقدير تؤدي النسود كاملة تامة من غير ان يشعر بنفسه او ملل، منازل لكم - 00:04:10

شكر الله لسماحة الشيخ هذه الكلمات التي ضمنها في رسالته. آآ هذا اليوم عن مفهوم الوسطية والاعتدال في الحج. وننطلق مع ضيفنا آآ فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله منصور الخفيري للحديث عن هذا المفهوم بشكل واسع عن هذه الشريعة الاسلامية السمحاء الشرعية التي يعني آآ - 00:04:40

تتميز عن الشرائع الأخرى وأيضاً يكون أه يعني من ضمن شعاراتها قضية التيسير والتسهيل والوسطية والاعتدال. أه لعلنا ننطلق هذا المبدأ وهذا المفهوم مفهوم التيسير بشكل عام في هذه الشريعة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه عظيم سلطانه واشكر - 00:05:00

شكراً عبد معترف بالتقدير عن شكر نعمه وأفضاله وشهادـ ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحـهـ وآخـوهـهـ اللـهمـ صـلـيـ - 00:05:20

اما بعد فسائل الله جل وعلا ان يتقبل من المسلمين والمسلمات هذه الايام المباركات العشر وهي من افضل واحب الايام الى الله جل وعلا العمل فيهـنـ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهنـ احب الى الله من هذه - 00:05:30
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. ولذلك اوصـيـ نـفـسيـ وـاخـوـانـيـ خـواتـيـ بـاـنـ يـغـتـنـمـواـ ماـ بـقـيـ مـنـهـ حـيـثـ لمـ يـبـقـيـ الاـ بـضـعـةـ ايـامـ. اـغـتـنـمـوـهـاـ بـالـتـقـرـبـ الىـ اللهـ بـسـائـرـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ.
ومن ذلك - 00:05:50

التعلم تعلم احكام الشريعة ومعرفة ما ينبغي على المرأة الاتيانـ اـهـ بـهـ ماـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ المـرـأـةـ الـاتـيـانـ اـهـ بـهـ ماـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ اـهـ اـنـ يـذـرـ مـتـسـقـ مـعـ مـثـلـ هـذـهـ الـبـرـامـجـ المـبـارـكـةـ
الـتـيـ تـبـثـهـ وـزـارـةـ الشـؤـونـ اـلـاسـلـامـيـةـ وـالـاوـقـافـ وـالـدـعـوـةـ وـالـارـشـادـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ هـذـهـ الـاذـاعـةـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:06:10
الـلـهـ القـائـمـ عـلـىـ هـذـيـنـ اوـ هـاتـيـنـ الـجـهـتـيـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ. هـمـ. وـاـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ الـمـهـمـ هوـ كـلـامـ يـتـأـكـدـ لـاـ سـيـماـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـازـمـانـ الـتـيـ عـمـ فـيـهـ الجـهـلـ. اوـ اـنـتـشـرـ فـيـهـ الجـهـلـ بـعـضـ اـحـكـامـ الشـرـيـعـةـ. لـاـ سـيـماـ مـعـ اـيـضاـ وـجـودـ - 00:06:30

المـسـتـجـدـاتـ الـتـيـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ نـوـعـ مـنـ الاـشـكـالـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـهـ وـمـعـرـفـةـ مـوـقـعـهـ مـنـ الشـرـيـعـةـ مـاـ هـوـ حـكـمـهـ؟ـ وـمـنـ
ذـكـ ماـ يـتـصـلـ بـالـحـجـ لـاـ سـيـماـ وـالـحـجـ آـتـزـدـادـ فـيـهـ الـاعـدـادـ عـامـاـ بـعـدـ عـامـ وـتـكـثـرـ فـيـهـ الـمـسـائـلـ وـالـمـسـتـجـدـاتـ - 00:06:50
فـتـوـيـ يـتـطـلـبـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـنـ هـذـاـ الـمـفـهـومـ مـفـهـومـ التـيـسـيرـ. وـهـنـاـ اـرـيدـ اـنـ اـقـولـ اـنـ التـيـسـيرـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ بـالـحـجـ بلـ هـوـ السـمـةـ الـعـامـةـ مـنـ
سـمـاتـ التـشـرـيعـ اـنـتـ يـرـعـاـكـ اللـهـ يـاـ مـنـ تـسـمـعـ اوـ تـسـمـعـنـ لـوـ آـرـادـ الـوـاحـدـ مـنـاـ اـنـ يـسـلـكـ طـرـيـقـ الـجـنـةـ الـلـهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـنـ ذـكـ ماـ كـانـ اوـ
يـكـونـ مـنـ فـرـيـضـةـ الـحـجـ فـالـحـجـ الـمـبـرـورـ لـيـسـ لـهـ جـزـاءـ الـجـنـةـ - 00:07:30

فـمـعـرـفـةـ الـطـرـيقـ الـمـوـصـلـ إـلـيـهـ الـمـيـسـرـ الـمـعـدـ الـمـذـلـ الـطـرـيقـ الـذـيـ لـاـ يـعـتـرـضـهـ اـشـكـالـ وـلـاـ اـخـلـالـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ الـمـتـأـكـدـاتـ عـلـىـ
الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ. وـهـنـاـ اـيـضاـ اـقـولـ اـنـ التـيـسـيرـ آـآـ قـضـيـةـ - 00:07:50

اهـ تـتـصـلـ بـجـمـيعـ جـوـانـبـ هـذـاـ الـدـيـنـ لـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ يـقـولـ مـاـ جـعـلـ عـلـيـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ مـنـ حـرـجـ وـيـقـولـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الـاـ وـسـعـهـاـ
وـيـقـولـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ وـيـقـولـ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـخـفـ عـنـكـمـ وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـاـ هـذـهـ الـايـاتـ - 00:08:10
عـظـيـمـاتـ مـعـ مـثـلـ قـوـلـهـ وـيـضـعـ عـنـهـمـ اـصـرـهـمـ وـالـاـغـلـالـ الـتـيـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ دـالـةـ مـؤـكـدـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـبـأـ الـعـظـيـمـ وـانـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ التـيـسـيرـ
وـلـذـكـ كـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ مـاـ خـيـرـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ اـلـاـ اـخـتـارـاـ اـيـسـرـهـمـاـ مـاـ لـمـ يـكـنـ اـثـمـاـ. وـهـذـاـ - 00:08:30
اهـ كـمـ ذـكـرـنـاـ مـتـسـقـ مـعـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ السـمـحـاءـ الـتـيـ تـقـومـ عـلـىـ تـشـرـيعـ الـاـحـكـامـ الـتـيـ تـنـاسـبـ النـاسـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ وـنـحـنـ لـاـ نـقـولـ انـ
الـمـشـقـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـرـدـ فـيـ مـثـلـ تـلـكـ الـاـحـكـامـ لـكـنـهاـ لـيـسـ مـقـصـودـةـ. وـهـيـ اـنـ وـرـدـتـ تـرـدـ تـبـعاـ. وـهـذـهـ الـمـشـقـةـ تـتـفـاـوـتـ - 00:08:50
باـحـوالـ الـمـكـلـفـيـنـ وـالـاـ فـهـيـ لـيـسـ مـلـازـمـةـ لـشـرـيـعـةـ رـبـيـ الـعـالـمـيـنـ اـضـافـةـ اـلـىـ اـنـ هـذـهـ الـمـشـقـةـ قـدـ رـبـطـ بـهـ وـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـجـرـ كـبـيرـ لـمـ وـقـعـتـ
مـنـهـ اوـ اـهـ وـقـعـ فـيـهـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـائـشـةـ كـمـاـ فـيـ الـحـجـ - 00:09:10

حـدـيـثـنـاـ اوـ مـحـورـنـاـ الـاـسـاسـيـ اـجـرـكـ عـلـىـ قـدـرـ نـصـبـكـ. اـذـاـ التـيـسـيرـ سـمـةـ عـامـةـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـيـسـ مـخـتـصـاـ جـزـءـ مـنـهـ لـكـنـهـ لـاـ يـعـنـيـ التـحلـلـ مـنـ
تلـكـ الـاـحـكـامـ الـشـرـيـعـةـ وـلـاـ الجـهـلـ بـهـ. وـانـمـاـ هـوـ الـعـبـادـةـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـلـذـكـ قـالـ سـفـيـانـ الـشـوـرـيـ اـنـمـاـ الـعـلـمـ عـنـدـنـاـ الرـخـصـةـ عـنـهـ - 00:09:30

ثقة واما التشديد فكل يحسنه. الله المستعان. اذا يا شيخ اه من كملح اخر وطرف اخر في الموضوع. اه البعض اه في حياته بشكل عام يعني يعتقد انهم يعني اذا كان اراد ان يكون اكثر التزاما بهذا الشرع فانه يحمل نفسه على المشقة ويحمل نفسه على الامور -

00:09:50

احيانا تكون الصعبة او احيانا يختار الخيار الاصعب آآ لبدنه او لحاله بحيث انه يكون والله يستشعر بانه اقرب واصوات نعم آآ هذا كما ذكرنا قائم على انه ليس المقصود في الشريعة آآ ابتغاء الامر -

00:10:10

آآ الاصعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرین الا اختارا ايسرهما. ولذلك آآ لا ينصح مثلا الحاج الذي يتمكن من الذهاب في الطائرة بكل يسر وسهولة ان اذهب بالسيارة ولا يقال للحاج على سبيل المثال الذي اه يستطيع ان اه -

00:10:30

حج آآ يسعى ويطوف ماشيا اركب في سعيك وفي آآ طوافك ولا ينصح الحاج مثلا بان يرمي ليلا اذا كان يسر له ان يرمي نهارا عن آآ القضية وما فيها انه آآ قصده مم يعني المشقة بذاته ليس -

00:10:50

منهجا شرعيا كما بينا. ويتأكد هذا في الحج. ولذلك اذا اذا اذنت للحج الحقيقة فيه من مظاهر تيسير ما يؤكد على ان التعسیر فيه غير مقصود ولا ينبغي ان يصار اليه. ولذلك في في سورة الحج الله جل -

00:11:10

يقول في ختام السورة وجاحدوا في الله حق جهاده. وهي في اشارة كما ذهب بعض اهل العلم الى ان الحج لا يخلو من نوع مجاهدة النبي صلی الله عليه وسلم نعم قال -

00:11:30

عائشة عليکن جهاد لما سألت هل على النساء جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال في الحج والعمرة. جميل. اذا سنأخذ ان شاء الله تعالى معكم اه يعني بعد في وقفات حول ابرز الملامح التي يتجلی من خلال هذا المفهوم. مفهوم التيسير في الحج لكن بعد يعني استئذان يكون في السمع استطاع الاول في هذا اللقاء -

00:11:40

اه قمنا بإجراء استطلاع سريع لمجموعة من الاخوة المستمعين سألناهم على من تجب فريضة الحج. منازل منازل تجب فريضة الحج على المسلم العاقل البالغ المستطيع. وذلك بان الرسول صلی الله عليه وسلم قال وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا -

00:12:00

على المسلم على القادر البالغ العاقل تجب فريضة الحج على البالغ العاقل سواء كان ذكر او انثى نستطيع استطاع المال والجهد يبذل الوقت فانه يجب عليه الحج. يجب فريضة الحج على المسلم العاقل -

00:12:20

البالغ المستطيع. وذلك بان الرسول صلی الله عليه وسلم قال وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. يجب على كل مسلم المقتدر القادر والبالغ المستطيل شكر الله لي الاخوة المستمعين اجاباتهم ومشاركتهم معنا في هذا الاستطلاع نعود لضيفنا في الاستوديو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي للحديث عن اه -

00:12:40

لاماح ومظاهر التيسير في الحج. نعم كنا آآ وقفنا على قوله تعالى وجاحدوا في الله حق جهاده واجتباه وما جعل عليکم في الدين من حرج ملة ابیکم ابراهيم هو سماکم المسلمين من قبل. فاخبر الله جل وعلا ان ليس في الدين من حرج وان هذه -

00:13:09

وان هذا الدين آآ هو حنيفية سمحت بعث الله بها ابراهيم والحج. من اعظم الميراث الذي ورثته او ورثته هذه الامة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. من الدليل على ان هذا الركن مبني على التيسير فرضيته فهو الركن الذي آآ من اركان الاسلام -

00:13:29

انما يقوم اصل وجوبه على الاستطاعة كما قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله بني الاسلام على آآ خمس ومن ذلك حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. فهذا ان دل فانما يدل على هذا التيسير الذي يقوم عليه -

00:13:49

الحج وايضا كثير من اعمال الحج تجدها مبنية على التخيير والتخيير نوع من التيسير فمثلا الحاج اول ما يصل الى الميقات قد يخier بين امساك ثلاثة اما ان يتمتع او يفرد او او يقن بل حتى اذا وقع في محظوظات الاحرام يعني وقع في مخالفة -

00:14:09

ايضا بين انواع الفدية فدية من صيام او صدقة او او نسك اي تيسير اعظم من هذا آآ التيسير وهناك الحقيقة صور كثيرة جدا ومن ذلك ما يكون في آآ ترخيص النبي صلی الله عليه وسلم للضعفاء وذوي الحاجات والاعذار -

00:14:29

في اشياء كثيرة في آآ الحج من ذلك مثلا آآ نفترهم من مزدلفة آآ يمكنهم ان ينفروا بعد آآ او عند ثلث آآ عند غروب القمر بعد منتصف الليل بناء على ترخيصه للنبي صلى الله عليه وسلم بل ايضا ترخيصه لهم ان يجمعوا - 00:14:49

اليومي في يوم واحد كما رخص النبي صلى الله عليه وسلم آآ الرعاة ومن ايضا صور التيسير حج المحرم يرخص له اشياء كثيرة. آآ من ذلك ترخيص آآ الشارع له ان يغير ملابسه ان يغتسل ان ينظف شعره. آآ - 00:15:09

آآ وبدنه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ ابهى صور التيسير في الحج ما يكون في يوم آآ الحج الاكبر وهو يوم العيد حيثما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وهذا ما ستفق معه ان شاء الله تعالى في آآ - 00:15:29

يعني وقفه خاصة وهذه القضايا وهذه المظاهر مظاهرة التيسير هي تؤكد كما ذكرنا ان هذه الفريضة ليست فريضة يقصد فيها العنفة والمشقة وان كانت قد ترد فيها لانها عبادة مالية بدنية فيها من البذل والتضحية الاجتهاد ما باذن الله تعالى يكون - 00:15:49

سببا لدخول الجنة وتکفير السیئات. جميل جدا. اذا يعني شعار الوسطية والاعتدال وهذه المظاهر الكبيرة والكبيرة التي اشرتم اليها قبل قليل في الشريعة السمحنة بشكل عام وفي الحج ايضا بشكل خاص آآ هي يعني آآ - 00:16:19

يعني اه مظاهر واضحة. لكن في المقابل يا شيخ يعني من يعني يدعو لمثل هذه الامور ونجده متواهله في كثير من احكام العبادات بحجة ان الشريعة شريعة التيسير. هل لهذا الامر ضوابط؟ هل له يعني شروط؟ نعم احسنتم. الحقيقة ان الناس - 00:16:39

افراط وتفريط في اه مبدأ التيسير. فنعم التيسير هو منهج شرعى وما جعل عليكم في الدين من حرج. الا ان هذا لا يعني تمييع الاحكام الشرعية فهذا له ضوابط مرعية في الكتاب والسنة النبوية. نعم. وهنا يعني يمكن ان نقف مع - 00:16:59

مثل قوله افعل ولا حرج في يوم الحج الاكبر حيث كانت هذه الكلمة عالمة آآ عظيمة على التيسير. لكن يلاحظ وهنا قضايا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر. نعم. فهو ما سئل عن شيء في ذاك اليوم. يوم العيد قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - 00:17:19

القضية ليست قضية مطلقة في كل الافعال والمناسك والاماكن وليست ايضا القضية قضية سابقة وانما هي قضية لاحقة وهي افعل ولا حرج فالتيسيير على الناس فيما وقعوا لا كما هو الحال في التيسير لهم فيما يقدمون. اذا نحن احوج ما نكون الى ان نربط الناس - 00:17:39

الى ان نربط الناس بالهدى النبوى لكن نعلمهم ما يجب عليهم وما يستحب لهم ونؤكد لهم انه في حال وجود مشقة في حال وجود مفسدة في حال وجود نوع من الضرر الى اخره. فان الظرر يزال والمشقة تجلب التيسير. ما جعل عليك - 00:17:59

في الدين آآ من حرج. ولذلك يمكن آآ ان نقول انه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال افعل ولا حرج هو الذي ايضا وقف بعرفة حتى غابت الشمس وغاب القرص وقد شرق للقصواء الزمام وكان الناس كلهم ينتظرون وكان ورائهم ليل وقفار ومع ذلك - 00:18:19

وحتى غابت الشمس فنفر من عرفة اه او فدفع منها وقد اظلم الليل وفي ذلك من المشقة ما لا يخفى. ومع ذلك كان هناك نوع من التمسك بهذه آآ السنة وهذا آآ المنهج آآ ايضا الشرعي بناء على ان القول بوقف او - 00:18:39

على توجه القول بوجوب الوقوف بعرفة حتى غروب الشمس لمن وقف فيها نهارا وكذلك وقف حتى زالت الشمس. وكان يسأل في وذلك في يوم أيام التشريق هل زالت الشمس هل زالت الشمس فلما قالوا زالت رمى وكما قال جابر كنا نتحسّن فإذا زالت الشمس ربينا - 00:18:59

ما في ذلك ايضا من مشقة ومع حرارة شمس الا انه ما قال تيسير وتجاوز هذا الحكم وترك هذه السنة بل ربى الناس على مثل هذا اذا القضية وسط بين افراط وتفريط وهذا يقودنا لما اشرت شيخ ياسر الى ضرورة الحديث عن ضوابط التيسير - 00:19:19

يجب ان يبني على الدليل من الكتاب او السنة لا يجوز تحكيم الاهواء او الشهوات اه او القول بما لم يقل به في مثل هذا الباب لا يجوز ان يتعارض التيسير مع نص من الكتاب والسنة لان الله يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:19:39

يعني تألمت كثيرا من صور التيسير التي وصلت الى ما يسمى بالحج السريع الذي ربما سمعت عنه يأتون في ليلة العيد ويمررون على كالطير ثم يقفون في منى فيرمون جمرة العقبة ويوكلون من يذبح ان كان عليهم ذبح - 00:19:59
ثم بعد ذلك يطوفون ويسعون ويغادرون. يعني اقل من اربعة وعشرين ساعة بناء على التيسير وافعل ولا حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج. تركوا من وجبات الكثير اين هذا؟ عن ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اين هذا عن ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. اذا هؤلاء الذين - 00:20:19

يعيشون على مبدأ التيسير ويريدون به تجاوز الاحكام الشرعية والالتفاف عليها وتمييعها هم مخطئون وهم انما يوقعون انفسهم في لان التيسير الحقيقى هو في رضا الله جل وعلا وفي الاتيان بالاحكام الشرعية. اذا اهم قضية في التيسير هي العلم وال بصيرة. ولا - 00:20:39

يمكن يا شيخ ياسر وهذه كالمه اقولها واتحمل مسؤوليته لا يمكن ان يجتمع التيسير مع الجهل. وكلما وجد الجهل وجدت المشقة والنصر وان ظن المرء انه على يسر وآآ تيسير. اذا لا بد من العناية الحقيقة بهذا الباب الحذر بين يعني الحذر من آآ - 00:20:59
الخلط بين التيسير وبين الظروف لان الظروف تقدر بقدرها وهناك خلط كبير بين الناس فيظن البعض انه اذا وقع في ظرورة ان هذا هو يصير لناحتاج الى مثل هذا لان الضرورة تبيح المحظورات. صح. والتيسير لا يمكن ان يطلق على المحظور. اذا هذى قضية تنفصل لان البعض اختلط عليه اه - 00:21:19

الامر وهذا يدعونا الى ان ان نؤكد انه لا يجوز ان يخرج التيسير عن مقاصد التشريع فلا يعتمد على العقل وحده لا يعتمد على الهوى ولا يعتمد على رغبات النفوس والاراء الشخصية وبناء عليه لا يجوز ان نفرط بالاحكام الشرعية بناء على - 00:21:39
لا يجوز ان نخل بالمفاهيم الشرعية لا يجوز ان نعطي للعقل ما لا حق له ما لا حق لها به لا نحكم والرغبات لا نتبع الرخص التي لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يؤدي الى تمييع الشريعة تمييع الاحكام - 00:21:59
تم افراغ العبادة من اه محتواها. جميل. عقيدة يعني هذا المقام يؤكى اهمية يعني لجأ والرجوع الى اهل العلم الراسخين في واياضا اخذ هذه الجوانب وهذه الامر منهم لا يعني كما ذكرتم يا شيخ عبد الله في قضية الاجتهادات التي لا تبني على دليل او رغبات الانفس - 00:22:19

طيب نستاذنكم مرة اخرى في وقفة مع استطلاع الرأي لاخوة المستمعين سألناهم عن هذا الامر عن التيسير في الحج ما هي احكام التيسير في الحج استمع للاجابات ثم الى تعليقكم. احكام التيسير في الحج او لا الحج ده فرضية. فرضية على كل مسلم وامال - 00:22:39

الحج من اخوان الفرضية الشرعية. لانه اخر بند في الاسلام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. فالحج نعمة من من الانعام ينعم الله بها علينا. اما من تيسير الحج فالرسول عليه الصلاة والسلام نص علينا. افعلوا ما استطعتم. الشريعة الاسلامية قائمة على مبدأ - 00:22:59

التيسير ورفع الحرج. واكثر باب فيه تيسير هو الحج. نظرا لكثره الاحكام المتعلقة به كان الصحابي يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه عنه آآ انه حر قبل ان يرمي او رمى قبل ان ينحر فقال افعل ولا حرج - 00:23:19
اما لا شك فيه ان دين الاسلام دين يسر سماح الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سئل عن كثير من احكام الحج ماذا اذا نسي احد الحاج شيئا فقال افعل ولا حرج فلا حرج في - 00:23:39
من لم يستطع فعل شيء او مثل المرضى وكبار السن فرخص لهم الرسول ما يستطيعون شكرا لجميع الاخوة الذين شاركوا معنا في هذا الاستطلاع. آآ يا شيخ عبد الله يعني من خلال حديثكم آآ حول - 00:23:59

هذه الضوابط لا شك ان يعني هناك ايضا بعض الضوابط التي يحرص عليها طلبة العلم في هذا المقام ويؤكدون عليها بحيث انهم آآ هم من يباشر احيانا قضية الفنو وقضية مخالطة الناس خصوصا في الحملات وفي اماكن تجمع الناس. فما هي الرسائل التي من الممكن ان تصل لطلبة العلم في هذا - 00:24:19

الجانب وفي هذه الاحكام بالذات احكام التيسير في الحج. نعم احسنتم من الجهد التي تذكر وتشكر ما تبذله وزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والارشاد في مجال ارشاد الحجاج وتوعيتهم والاجابة على اسئلتهم وحل اشكالاتهم وهذا ايضا يتصل به حرص كثير من الدعاة من تلقاء انفسهم على بيان الاحكام الشرعية - 00:24:39

وتوجيهه الناس نسأل الله جل وعلا ان يضاعف للجميع الاجر والمثوب ولعل من المناسب هنا ان اذكر يعني بعض ما يتعلق بهذا الباب منها اهمية الحقيقة توجيه الحجاج للاخذ بمبدأ التيسير على انفسهم. فيما لا يخل بالشروط ولا بالاركان ولا بالواجبات. لانه الملاحظ ان - 00:24:59

كثيرا من الحجاج لا سيما من آآ ليسوا على علم وربما اتوا من بيئات بعيدة عن الاحكام الشرعية آآ يشقون على انفسهم كثيرا وربما تعمقوا في امور يتربت عليها نوع من آآ الكلفة والظرر آآ عليهم آآ حتى كما ذكرنا - 00:25:19

ربما تنقلوا بين المشاعر آآ راجلين وهم يستطعون ان يركبوا كل ذلك من قبيل يعني الحرص على احداث او وجود المشقة والتعب والنصب الذي لا يقصد شرعا. ومن الحقيقة يعني مما ينبغي توجيهه - 00:25:39

له والاشغال بما ينفعهم في امور حجتهم انتفاعهم بمثل هذه الاوقات والاماكن المباركات ايضا مما يمكن ان يشار اليه مع الحجاج في التوجيه والارشاد ان كثير من الحجاج معهم مفتون من بلادهم وهذا يعني اختلاف في احيانا المذاهب الفقهية فيراعي هذا بحيث لا يترتب عليه نوع من التناقض او التضارب وبينه الحجاج - 00:25:59

عاجلا هناك احيانا آآ خلافات مذهبية في مسائل فقهية اذا وردت عليهم مثل هذه الاشكالات وآآ ترتب عليهم نوع من اللبس ايضا من المهم تنبية الحجاج للتفریق بين الاركان والواجبات والمحظورات حتى لا تترافق عليهم الاخطاء ويقعوا في آآ - 00:26:29
اه يعني اشكالات كبيرة مثلا في الاحرام كثير منهم يسأل اه ويظن ان الاحرام هو اه اللباس والازار الرداء وهذا في الحقيقة لبس الاحرام وهو آآ واجب وليس آآ ركنا الاحرام هو نية الدخول في النسك اذا عرف الحاج النية - 00:26:49

الدخول في النسك هي عبارة عن ركن. وانه لباس الاحرام هذا في حقه واجب كما ان الاحرام من الميقات واجب بين له الفرق بين آآ بعض الامور وآآ يعني زال عنه اللبس او بالاحرى ما يتعلق بلباس - 00:27:09

الاحرام ليس القصد ان لباس الاحرام بذاته واجبا وانما يحظر عليه ان يلبس آآ ما يكون على يعني سبلي الشيء المفصل على الجسد وهو ما يسمى المخيط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم قميص ولا العمام ولا السراويلات ولا - 00:27:29
الخفاف الحديث. فمعناه انه لو لبس فانه يقع في محظوظ. اه لو تجاوز الميقات ولم يحرم يخالف واجبا لو لم ينوي الدخول في النسك لم يشرع في الحج لانه ترك ركنا. هذه القضايا معرفة الحج آآ بها هي مما يعين على التيسير. ايضا - 00:27:49

من القضايا المهمة ايضا عدم التسرع في ايجابة دماء او اه الفدا على الحجاج لا سيما في المسائل التي يعني اه اذ تحتاج الى نظر وتبصر وتنزيل على الواقع نفسها لانه احيانا هذا يلحق بهم مشقة والمشقة تجلب التيسير من الضروري ملاحظة احوال - 00:28:09
تغيرات في الحج من زحام ونحوه. وايجاد يعني المخارج الشرعية للحجاج في ذلك. المهم ان لا ندفع الحاج لترك السنن القول في المناسك بدعة تيسير المطلق بل نرشدهم للتيسير المنضبط آآ شرعا ويكون ذلك بالعلم عن مصيرك ما تقدم وفق الدليل. جميل - 00:28:29

الله فيكم واحسن اليكم. منازلنا نستاذكم يا دكتور عبد الله في مداخلة هاتافية معنا على الهاتف فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سليمان ابن صالح الغصن وهو عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة وعضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. باسمكم جميعا - 00:28:49

نرحب بالشيخ سليمان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ سليمان وسعداء حقيقة بمشاركتكم معنا في هذا اللقاء اهلا ومرحبا بكم ومستغلة اخيينا الشيخ عبدالله الغفري واسأل الله ان ينفع بالجميع. اللهم امين. بارك الله فيكم. شيخ سليمان ونحن نتحدث مع ضيفنا في الاستوديو - 00:29:09

دكتور عبدالله حول احكام التيسير في الحج آآ وايضا يعني هذه المظاهر التي اوردها الشيخ في آآ هذا النسك العظيم. آآ يأتي في

المقابل الحديث والتاكيد آن انطلاقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايامكم والغلو في الدين. من معلوم ان هذه هذا الحديث يعني جاء في هذه الايام - 00:29:30

اذا في اه في هذا الموسم في موسم الحج. اه الحديث عن اه الغلو والتحذير منه في هذا المقام. اه نريد منكم اه في هذه المداخلة اه حديثا حول هذا الجانب والتاكيد عليه بارك الله فيكم - 00:29:50

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. بلا شك ان النصوص الشرعية قد جاءت بالتحذير من الغضروف الديني والغلو هو مسلك شيطاني لأن الشيطان يأتي للانسان واما يحثه - 00:30:05

ويعزه بالغلو او التفريق اما بالغلو او بالجفاء اما بالارهاب او بالتفريط. نعم. والغلو قد نهى الله سبحانه وتعالى عنه الامم المتقدمة ايضا في دينكم والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا قد حذر من - 00:30:25

الغلو في الدين في اه نصوص كثيرة كما في الحديث هلك المتنطعون يعني المتشددون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ايامكم غلواه الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. والنصح في هذا كثيرة ولكن الحقيقة من خلال يعني ما نستمع - 00:30:45

ايه ونراه ونشاهده نجد ان كثيرا من آآ الغلاة في الدين آآ يحملهم او سبب سبب غلو في الدين هو الجهل. صحيح. الجهل يجعل الانسان اما ان يزيد في آآ عن يعني المشروع او يأتي بدعة ويظنهما آآ سنة ويقترب الى الله سبحانه وتعالى بها. ولهذا آآ - 00:31:05

خطورة الغلو الشد حيث ان هذا الغالي يعتقد انه على الدين الحق وان غيره آآ مفرطون ونحو ذلك فهذه حقيقة آآ يعني تبين لنا خطورة الغلو ولعلي آآ يعني يعني مناسبة هذه الايام - 00:31:35

تقضل يا شيخ. من خلال ما نسمع اسئلة الحجاج واشكالاتهم. حقيقة آآ ارى ان كثيرا من في المناسك التي تحصل لبعض الحجاج آآ سببها الجهل وهذا الجهل اما ان يكون جهل بالحكم اصلا فيفعل يعني - 00:31:54

يفعل اشياء لم ترد بها الشريعة او احيانا يكون فعله رفع المستحب الى درجة الواجب فيظن ان هذا من الواجبات وانه قد يتخرج من التسويق به ويشق على نفسه حتى يأتي به ونحو ذلك. صحيح. اه من من - 00:32:14

امثلة على ذلك اه يعني لعلى انواع لك الامثلة اه يسيرة في المطار مثلا نعم اه هناك حقيقة يعني ازدحام وكثير من اسباب الزحام سببها يعني الغلو الناتج عن الجهل. فتجد بعضهم مثلا يقف امام الحجر وربما - 00:32:34

دعوات لم ترد تحذيرات لم ترد وبعضهم بعد ذلك اه يقاتل على ان يصل الى الطائفين بالصلة خلف المقام. نعم. اه مع ان نعم هو سنة خلف المقام لكنه لا يمكن الى ان يعني تضييقه على الطائف - 00:32:54

وتشق عليه على نفسك وعليهم. فلو علم هذا الشخص انه يجوز له ان يصل الى اي مكان. آآ انما آآ فعل هذا الامر. فهذا من افساده حقيقة الجهل وعدم التفريق بين السنة والواجب تجد ان الحجاج يقرؤون المناسك ويجتمعون فلا يفرقون بين هذا ان - 00:33:14

سنة او اه او واجب او حتى يعني مباح. اه مثلا اه يعني في النهوض بعربة تستمع ونرى بعض الحجاج يظن الوقوف بعرفة ان طوال اليوم وبعضهم ربما يشق على نفسه بالذهاب الى الجبل ويظن ان هذا من السنة ويقاتل - 00:33:34

انا اه في ذهابه الى الى هذا المكان مع انه ليس من السنة ان يأذف بالجبل. اه كذلك مثلا في اه آآ مثلا في ايام التشمير تجد بعض الحجاج يأتي الى الحرم ليصل الى المسجد الحرام آآ ثم يرجع الى الى مني منة - 00:33:54

ولو علم هذا الحاج ان بقائه في مني افضل من ذهابه الى مكة للصلة لبقي. المقصود ان كثيرا من تشكييل على الناس والغلو في بعض اعمال وخاصة نتكلم عن المنافذ ان السبب - 00:34:14

منها هو الجهل بالحكم الشرعي. تجد بعض الحجاج مع الاسف لا يقرأ ولا يسأل اهل العلم وبعضهم يقلدوا الجهل وبعضهم يستفتني من لا علم ما عنده يعني يصرخون على انفسهم وعلى غيرهم صحيح ويتشددون في امور لم ترد بها آآ الشريعة - 00:34:34

الله سبحانه وتعالى قال وما جعل عليكم في الدين محرب في الدين ديننا والله الحمد الدين يسر والحمد لله والوسطية وانما ينشأ التعنت تشدد والغلو من الجهل باحكام الشريعة وبرف الله سبحانه وتعالى. جميل جدا. اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم شيخ

سليمان - 00:34:54

وانتم تقومون بهذا الدور الكبير انتم مجموعة من الدعاة في ارشاد وتنمية الحجاج وشكرا لكم على هذه المداخلة وهذه الكلمات طيبة في هذا المقام. شكرنا لكم مرة اخرى شيخ سليمان. بارك الله فيكم محسنين اعانكم الله. شكر الله لي فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سليمان بن صالح الغصن عضو التوعية الاسلامية - 00:35:14

الحج والعمرة والزيارة وعضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. منازل برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد نرحب بكم مرة اخرى احبتنا الكرام وبضيوفنا في الاستوديو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغيفري حدثنا عن احكام التيسير في الحج.شيخ عبد الله من خال يعنى مداخلة الشيخ سليمان - 00:35:34

نأك على جانب مهم اه وهو قضية انه يعني احيانا يكون الغلو في الدين منطلقه من منطلق الجهل. نعم. وانت اشرتم ايضا في الافراط ربما في وايضا تمييع وتسهيل امور لم يعني ترد بان احيانا يكون طلاقها الجهل يعني هذا - 00:36:03
الامر مشترك يبدو لي في الغلو التفريط فالافراط والتفرط في نفس المبلغ. لا شك ولذلك اشرنا الى كلمة سفيان الثوري وهي كلمة منهاجية عظيمة وهي ان ليس ليس الفقه والتشديد كل يحسن وانما الفقه - 00:36:23
او قال العلم اه كما في رواية اخرى هو اخذ الرخصة عن ثقة. اخذ الرخصة عن ثقة. جميل. وهذا يعني ان القضية تقوم على العلم على الدليل الشرعي وانه لا يمكن ان يجتمع التيسير مع الجهل. جميل - 00:36:43

اه منطلق الى يعني محور اخر من محاور هذا اللقاء يتعلق يعني امر يكثر فيه او يذكر فيه ذكر احكام التيسير في الحج الا وهو التوكيل آآ خصوصا يعني في قضية رمي الجمار او في بعض الامور الاخرى والمناسك ما ضوابط التوكيل وما آآ - 00:37:03
اه يعني من الممكن ان نقول حول احكام التيسير في هذه هذا الامر وهو التوكيل. نعم الحج اه من اظهر صوره التوكيل فيه وهذا لكوني الحج من العبادات البدنية. ان كان فيها شيء من المال لكنها في - 00:37:23
عبادة بدنية يطلب من العبد ان يفعلها ان يفعلها بنفسه لكن جاءت السنة بالاستنابة فيها في حال آآ اليأس مثلا اما لعجز او موت او نحو ذلك ففي البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيئا - 00:37:43

كبيرا لا يثبت على الراحلة فحجوا عنه؟ قال نعم. وكان ذلك في حجة الوداع وايضا امرأة اخرى لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى اه ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها.رأيتها وهذا قياس شرعى؟ ارأيت لو كان على امك دين - 00:38:03

اكتنت قضيتها؟ قالت نعم. قال فاقض الله. فالله احق بالوفاء. ولذلك يقال اولا في شأن التوكيل من كان قادرا على الحج بنفسه فانه لا يصح ان يوكل غيره ان يحج عنه قد تساهل للأسف كثير من الناس في هذا الباب آآ فتراهم لم يحجوا - 00:38:23
وهم قد وكلوا من يحج عنهم وربما لم يتركوا بلدا الا زاروها. نعم. ولكن اذا جاء الحج يقول مشقة لا استطيع ما جعل عليكم في الدين من حراج اخشى على نفسي فتجده يوكل غيره وهذا نسأل الله السلامة والعافية لا يصح ذلك عنه لا يقع مجزئا عنه - 00:38:43
بل يجب عليه ان يحج الفريضة بنفسه. آآ اما في شأن التطوع فاختلقو لمن كان قادرها هل يجوز ان ين慈悲 ام لا والحقيقة انه يعني القول بأنه لا يكون التوكيل حتى في التطوع الا لمن كان عاجزا او عن الميت - 00:39:03

نوجيهه عليه فتوى كثير من اهل العلم آآ عندنا وهذا يعني ان المرء آآ لا يوكل عن نفسه ما دام قادر ولو تطوعا في الحج وانما يمكنه ان يسهم في حج غيره من هؤلاء المعوزين او غير - 00:39:23

القادرین ويعينهم على على ذلك او يتصدق بانواع الصدقة المتنوعة. جميل آآ يعني هنا الحقيقة نشير ايضا انه من المؤسف ان كثير من الناس اتخذوا من هذا الباب مسلكا للتجارة فتجدهم يحجون عن غيرهم ما يسمى بحج - 00:39:43
البدل لا يريدون من ذلك الا الكسب المال والله يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينته نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين في الآخرة الا النار حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وان كان هذا يعني مصبا او متوجهها في الاصل لمن اتخاذ -

00:40:03

يعني من الاخرة سبيلا للدنيا وكفر او اشرك آآ بربه الا ان المرء يخشى على نفسه ان يكون مما من اه قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة اه من خلاق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في من اتخذ من وسائل او اماكن -

00:40:23

العبادة مكانا للتجارة اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا له لا اربح الله تجارتكم لا ينبغي للمرأة ان يخلط بين الدنيا والآخرى نعم ان كان آآ اخذ ليحج آآ لا حج ليأخذ كما قال شيخ الاسلام فهذا ساعي لان بعض الناس لا يستطيع ان يحج يأخذ لاجل -

00:40:43

ان يحج فيكون عندئذ آآ اخذه من الدنيا لاجل استعانته على قضاء امور الاخرى لا العكس. ولذلك قال شيخ الاسلام من حج ليأخذ فليس له في الآخرة من خلاق يعني ليس له في الآخرة من نصيب والامر عظيم وينبغي ان نتباهى لمثل يعني هو يعني احيانا -

00:41:03

البعض قد يشكل عليه انه قد يزود يزيد عندها شيء من المال الذي اخذه للحج. فيتخرج من هذا المال الزائد. ويخشى ان يكون هذا من باب انه حج ليأخذ. نعم. يعني في هذا ما اشرت اليه اولا استصلاح النية وثانيا من الا يكون ذلك سبيلا للتکثر لان بعض الناس يقول لا انا نبغي -

00:41:23

طيبة وتجد انه يأخذ يعني مبلغ كبير. مبلغا كبيرا يعني العمل يخالف النية عندئذ. والمرء يحذر في مثل هذا الباب ويتوقع. نعم جميل هذا فيما يتعلق بالتوكيل فيما يتعلق برمي الجمرات. نعم. نعم مظاهر التيسير في هذا الامر. اه هذه القضية وهي قضية رمي الجمرات -

00:41:43

عنها يطول ولو خصصت لها حلقة بالحلقات لكان ذلك آآ يعني آآ لائقا بها لكن لا بأس نشير الى شيء من ظاهر التيسير فيها مظاهر التيسير في الجمرات عظيمة اول الجمرات انما جعلت لاقامة ذكر الله كما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما -

00:42:03

جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. ويكون رميها اما في يوم العيد كما هي جمرة العقبة او في ايام تشرق ترمة الثالث جميرا الصغرى والوسطى والكبرى وهي العقبة. جميل. ومن مظاهر التيسير فيها ان اللقطة فيها للجمار يكون من -

00:42:23

في مكان كان لك ما يظن البعض من ان الجمار انما يكون من المزدلفة وهذا لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم بل امر النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس بلقط الحصى وهو واقف على اه اه راحته والظاهر ان هذا الوقوف كان عند الجمرة الجمرة او كان بمنى ولم يكن -

00:42:43

مزدلفة ومن مظاهر ايضا التيسير في اه الجمار انه اه يكون للحج فيها ان يوكل اذا احتاج الامر الى ذلك ان كان ثم مشقة عليه ولو لم يصل الى مرحلة العجز كما يكون ذلك كثيرا عند النسوة لا سيما في اليوم الثاني -

00:43:03

في عشر يوم التعجل بان يوكلن غيرهن اذا كان ذلك فيه مشقة عليه هن وهذا من مظاهر التيسير في مثل هذه العبادة وعبادة رمي الجمرات من مظاهر ايضا قضية الرمي قضية الطريقة اللي يبدأ بالرمي عن نفسه ثم يرمي عن من نعم احسنتم واذا -

00:43:23

الحج في رمي الجمار فإنه اولا يبدأ بالرمي عن نفسه ثم يرمي عن غيره عن موكله وهذا يختلف عن ما يتعلق بجمع الرمي وهذا من مظاهر التيسير ممكن ان يجمع اليوم الحادى عشر مع الثاني عشر فيرميهما في يوم -

00:43:43

من واحد وفي هذه الحالة لا يرمي اليوم الحادى عشر ثم يرمي الثاني عشر بل يرمي الجمار الثلاث الحادى عشر. ثم يرجع مرة اخرى ويرمي الجمار الثلاث للثاني عشر لان وقوع رمي جمار اليوم الثاني عشر انما يكون بعد انتهاء رمي جماره اليوم الحادى عشر. فلو رمى الجمرة الصغرى عن الحادى -

00:44:03

عشرين ثم رماها في الوقت نفسه عن الثاني عشر فيكون قد اوقع رمي الثاني عشر قبل استكمال رمي الحادى عشر وهذا مخالف

للمشروع لذلك ينبعه الحجاج الى هذا ويفترقوا عن التوكيل الذي سألت عنه في ان التوكيل يكون في نفس الموضع يرمي عن نفسه ثم يرمي عن عن غيره. ويجوز اني اخذ اكثر من توكيل؟ عن اكتر - 00:44:23

شخص ويجوز ذلك ويحوز ان يكون حلالا او محظما يعني ولو لم يكن حاجا. نعم. فهذا كله من مظاهر التوسعة لا سيما مثلا من كان عنده اصيب الصغار او نسوة كبار اه يشق عليهم مثل هذا او مرضى او نحو ذلك فينبغي لهم ان اه يستمتعوا بالتيسيير الشرعي. نعم. في مثل هذه - 00:44:43

الصورة ولو لا ظيق الوقت لبيننا صفة الرمي شرعا لكننا نختتم بانه من مظاهر التيسير ايضا في الرمي سعة الوقت جميل فتجد ان الوقت يبدأ من حين النفر من مزدلفة ولو كان من منتصف الليل ويستمر الى طلوع فجر اليوم الحادي عشر يعني انت تتكلم عن اربعة وعشرين ساعة بل ازيد لهن - 00:45:03

متعجلنا ايضا يستمر الرمي من زوال الشمس الى قبيل طلوع الفجر من اليوم التالي في ايام التشريق لا كما يظن البعض انه مع الغروب هذه السنة ان يرمي نهار لكن لو رمى ليلا آآ صح ذلك لعدم الدليل المانع من ذلك بل جاء آآ في بعض الروايات - 00:45:23
كان فيها ضعف رميته بعد ما امسكت ف قال افعل ولا حرج كان الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يرمي غالبا ليلا وهذا نوع من التيسير وهو انما يكون كما ذكرنا مع العلم - 00:45:43

الشرعى. جميل جدا. نستاذنكم في وقفة ثالثة واخيرة مع استطلااعتي الاخوة المستمعين. سألناهم ما هي ابرز مظاهر التيسير في الحج ابرز مظاهر التيسير في الحج ما نشاهده من آآ منجزات ومشاريع عظيمة - 00:45:53

تقوم بها الدولة من اه عدد الادوار في اه الجمرات التي يسرت على المسلمين اداء مناسكهم وكذلك اه قطار المشاة شاعر والعديد من الامور التي نشاهدها كذلك في الحرم المكي اه الطواف والسعى هذه قد تكون من ابرز مظاهر التيسير في - 00:46:16

على الحجاج والمعتمرين. لو تمعنا قليلا في بعض النسخ التي يقوم بها الحاج نجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الحاج فيقول فعلت كذا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فهذا تيسير من الله عز - 00:46:36

عز وجل على عباده. طبعا الحمد لله اولا الدين يسر والسهولة. ثم والحمد لله آآ صخرة الدولة اعزها الله كافة الامكانيات البشرية والآلية لخدمة الحجاج ضيوف الرحمن من ابرز مظاهر التيسير في الحج النيابة في الحج لمن لا يستطيع الحج عن نفسه. وتكون بشرطين.

الشرط الاول ان يكون حج الغريبة - 00:46:56

والشرط الثاني ان يكون ان يكون مسلم وبالغ وعاقل وله القدرة على الحج اهلا بكم مرة اخرى آآ ونرحب بضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الخليفي. آآ نختتم معكم هذا اللقاء آآ شيخ عبد الله بالحديث عن - 00:47:26

اه بغض احكام التيسير في الحج الخاصة بالنساء اولا اه النساء شقائق الرجال اه وهذا لا يعني المساواة بل يعني عدل بين المرأة وبين الرجل فللمرأة ما يناسب حالها كما للرجل كذلك. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل على النساء جهاد؟ قال نعم. عليهم - 00:47:46

جهاد لا قتال فيه وهذا يبين ان المرأة لا يجب عليها الجهاد وهو ما تفترق به عن الرجل لكنه ايضا يؤكد انه المرأة معنية باحكام الحج وانه لابد ان يصيغها اه نوع من المشقة غير المقصودة وانه ايضا لا بد من ان تراعي المرأة الاحكام الشرعية - 00:48:06

وتنتظر في ما يتصل بسماحة الدين ويسره بحيث لا تشق على نفسها فالمشقة تجلب التيسير من ان مظاهر التيسير ومن خصائص المرأة ايضا في الحج اشتراط المحرم في حج المرأة لان المحرم يحفظها ويحميها ويتحقق لها مثل هذا المعنى ومعنى - 00:48:26
المحرم زوجها او من تحرم عليه من على التأييد بنسب مثل الابن الاخ الاب العم الخال او بسبب كما لو كان هناك او آآ مصاهرة وهذا كما ذكرنا انما يراد به صيانة المرأة وحفظها ولابد ان يكون عندئذ مسلما - 00:48:46

عاقلا وقد آآ اشترط ايضا بعض الفقهاء ان يكون بالغا البالغ هو الذي آآ يحفظ آآ به ويتحقق المقصود منه اه ورائه وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اكتبت في غزوة كذا وكذا. وان امرأتي خرجت حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم انطلق فحج - 00:49:06

مع امرأتك لم يستفصل هل معها نساء؟ هل هي رفقة؟ هل هي شابة؟ هل هي كبيرة؟ بل امره بان يترك ما هو فيه من جهاد ويحج مع امرأته هذا يؤكد وضرورة المحرم واشتراطه وان هذا هو عين التيسير فاذا فقدت - 00:49:26

المرأة فلا يجب عليها الحج. والا لو كان يجب عليها ولو من غير محرم لكان في ذلك من المشقة ما لا يخفى. ايضاً يستحب الغسل للحرام للمرأة وللرجل حتى ولو كانت لا تصلي لانه الشيخ ياسر كثير من النساء تسأل يقول انا حائض انا نساء هل يجوز لي ان احرم؟ نعم يجوز لك ان تحرمي ويجوز - 00:49:46

لك ان تغتسل وهذا لا اثر له في ابتداء الاحرام ولا في دوامه فليس شرطاً من شروط الاحرام الا تكون المرأة حائضاً ولا نساء وقد وقع هذا لعائلة ووقع هذا ايضاً للاسماء رضي الله تعالى عنهم وهذا من فوائد العلم ان المرأة عندئذ لا ترتبك في يعني وصلتني حالات - 00:50:06

النسوة تسأل او يسألن تركن الاحرام من الميكبات لاجل الحيض فترتب على ذلك ترك السنة بل ترتب عليه ترك الواجب. وجوب الدم 00:50:26 عليها بسبب مثل هذه المخالفة وان كان بعض الفقهاء يرفع مثل هذا مع وجود الجهل. وهذا يقودنا ايضاً الى ان المرأة - مما يعني او من مظاهر التيسير والحفظ في حجها ان تسر بالتلبية لانها مأمورة بحفظ الصوت وتلبية سراً بقدر ما تسمع ولا تعلن كما يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليها ايضاً ان تحذر من مزاحمة الرجال ما امكن ذلك وهذا - 00:50:46

كان اه يعني اه موجوداً في اه عصر التشريع بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة لما شكت الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالت اني اشتكي - 00:51:06

اللطوف من وراء الناس وانت راكبة. قال فطفت ورسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور كما في الحديث المتفق عليه وهذا يبين ان المرأة ينبغي لها الا تزاحم الرجال نعم ادرك الان هذا تطبيقه فيه نوع من المشقة لكن تجتهد المرأة في هذا وتبتعد عن مزاحمة الرجال - 00:51:16

وملامساتهم ايضاً لها ان تحرم في مشائة من الثياب اسود او غيره. وبعض النساء او بعض النساء تظن الاخضر او نحو ذلك من الالوان الابيض له عصر وهذا لا اصل له وفي الوقت نفسه يحرم عليها ان تلبس البرقع والنقارب والقفازين لما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تنتقب المحمرة ولا تلبس - 00:51:36

القفازين وايضاً لا تكشف وجهها امام الرجال الا جانب متعللة بان ذلك من النقاب وانما ينبغي عليها ان تغطي وجهها عنهم اذا مروا كما في حديث عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها جلباب - 00:51:56

مش نقابها. من رأسها على وجهها فاذا جاوز جاوزونا آآ كشفنا يجوز لها ان تلبس القميص سراويل جوارب للقدمين اساور ذهب وحواتم ونحوها. ولكن لا تتزين امام الرجال بل تخفي ذلك عنهم. ليس لها ان ترمل في الطواف ولا في السعي. لأن في ذلك كشفا - 00:52:16

آآ يعني شيئاً من جسدها واثارة للفتنة يجوز للمرأة ايضاً ان تدفع مع الضعفاء قبل الفجر وقد رخصها بعض اهل العلم الشيخ بن باز لجميع النساء في هذه الازمنة التي كان التي وقع فيها الزحام والمشقة ان ان تنفر بعد عند مغيب القمر بعد منتصف اه - 00:52:36

الليل ايضاً يجوز لها ان تؤخر الرمي الى الليل اذا احتاجت الى ذلك كما في المشقة الان بل يجوز لها ان توكل في بعض الحالات ولا ينبغي التوسع ايضاً في هذا الباب ليس على الحائض ولا النساء من طواف وداع. لأن طواف الوداع خفف عن المرأة الحائض كما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم. ايضاً - 00:52:56

تقصر المرأة بمقدار انملة اه من رأسها وليس على النساء حلق وانما على النساء اه تقدير. هذه كلها من مظاهر التيسير المرأة في الحج والمظاهر كثيرة وهي داعية وباعثة الى التعلم لان العلم الشرعي هو سبيل التيسير الحقيقي - 00:53:16 والدين يسر ولن يشد الدين احد الا غلبه. فسدوا وابشروا وقاربوا. اه جميل جداً. حقيقة يعني هذه المظاهر مظاهرة كبيرة وكثيرة

ومتنوعة وايضا تؤكد ما اشرنا آآ اليه في بداية هذا اللقاء بن هذه الشريعة - 00:53:36

الاسلامية هي شريعة وسطية معتدلة آآ فيها احكام كثيرة التيسير لكن ينبغي ان يحملن آآ في هذا الجانب المركب العلم لكي لا نقع في جانبى الطرفين نقىض فيما يتعلق بالافراط والتفريط. نعم. هل لكم من كلمة اخيرة في هذا المقام قبل ان نختم معكم يا - 00:53:56

هذا اللقاء. كلمتي الاخيرة باني اوجه الحجاج وال حاجات الى استغلال هذه الفرضية والشعيرة بامثل الاستغلال استعانا بالله والتوكل عليه فان من اعظم صور التوكل على الله التوكل عليه في العبادة ومن يتوكلا على الله فهو حسنه ايهاك - 00:54:16

واياك نستعين والدين نصفان نصف اناية ونصف استعانا فالانابة هي العبادة والاستعانا هي التوكل على الله سبحانه وتعالى واذا توكل المرء على ربه اعنه ويسره يسر امره ووفقه وتقبل منه. اسأل الله جل وعلا ان - 00:54:36

تقبل من الجميع حجاجا كانوا او لم يكونوا صلاتهم وصيامهم وحجتهم اجمع اجمعين. وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا انه ولد ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله ولد - 00:54:56

في الاستوديو صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمره والزيارة وهو عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء شكر لكم مرة اخرى شيخ عبد الله - 00:55:16

الشكر موصول لكم انتم على طيب متابعتكم وحسن استماعكم. هذه تحايا عطرة من الزملاء في الاشراف العام على البرنامج من وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد المعتم من التنسيق عزام بن حسن الحميظي من التسجيلات الخارجية وموئل عثمان بن عبد الكرييم الجويري وحمد بن - 00:55:26

عزيز العزاز ومحمد بن عبد المغني الفاييز. مذيع الفترة الزميل الاستاذ عبد اللطيف بن محمد الغامدي ومنفذ الفترة احمد بن صالح الروزان. من تنفيذ حلقات هذا البرنامج على الهواء مباشرة الناصر بن محمد ال سالم في التقديم محدثكم ياسر بن محمد الشيباني ومن الابراج اخي وزميلي ثامر بن عبد العزيز المبدل. حتى يجمعنا لقاء قادم - 00:55:46

بكم وهو لقاء الغد بمشيئة الله تعالى مع رحلة العمر. ومع الضيف فضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن محمد الهويمن نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لبيك اللهم لبيك. ها هي قوافل حجاج بيت الله الحرام - 00:56:06

والبلد من كل فقر عميق غير ذي زرع ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من وارزقهم وارزقهم منازل برنامج مناسك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد - 00:56:26